

وصفاً واقعياً ، مهما حاول أن يعيد القول ويكرره ١٩  
وفي الجيب العاشر المزيفون : مزيفو المعادن بالكيماويات ، ومزيفو أشخاصهم  
بالتنكر ، ومزيفو المال ، ومزورو الكلام . والأولون يتعذبون بالجرب والبرص ؛  
ويجربى مزيفو أشخاصهم غاضبين حاقدين ، ينفثون حقدهم بالعض والنهش لكل  
من يصادفونه أمامهم ؛ ويتعذب مزيفو المال بالعطش الدائم إلى جرعة ماء ؛  
ومزورو الكلام بالحصى اللاهية والصداع الأليم .

بعد ذلك تأتي الحلقة التاسعة والأخيرة من الجحيم ، وهي مقسمة إلى أربع  
مناطق ، يتعذب فيها الخنزة والغادرون . وهذه الحلقة يجرسها مرده هاتلوا الأجسام  
كأنهم الأبراج الضخمة :

١ - المنطقة الأولى : وتسمى منطقة قاتين (قاييل) ، ويتعذب فيها من خانوا  
أقرباءهم ، فهم غارقون في الجليد ووجوههم مقلوبة إلى أسفل . ويحصى هذه  
المنطقة مرده أسطوريون ممن غدروا بأبائهم من آلهة الميثولوجيا ، فعاقبهم آباؤهم  
عقاباً صارماً . ومن هذه المنطقة يتناول المارد أنتبوس الشاعرين بيديه وينقلها إلى  
قرار الجحيم .

٢ - المنطقة الثانية : فيها الذين خانوا الوطن ، وهم غارقون في الجليد  
ووجوههم مقلوبة إلى فوق . وفي هذه الحلقة رأى الشاعران رَجُلَيْن يبرزان من بحيرة  
الجليد وأحدهما منقض على رأس الآخر ينهش جمجمته بنهم وحقد شديدتين .  
٣ - المنطقة الثالثة : فيها الذين غدروا بضيوفهم . وهم ممددون تحت طبقة من  
الجليد وعيونهم متجمدة .

٤ - المنطقة الرابعة : فيها الذين غدروا بمن أحسنوا إليهم . وهم يتعذبون  
بالجليد يطمرهم طمراً تاماً . وفي هذه المنطقة ، التي تدعى : « حلقة يهوذا » ، نجد  
رئيس الشياطين (لوشيفيرو) الذي تقول التوراة في سفر التكوين أنه قام بانقلاب